

كلمة النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي - الأمين العام للمؤتمر في الدورة الثانية للمؤتمر السابع

ينقد مؤتمرنا في ظل أوضاع بالغة الحساسية والدقة وتتقاطع فيها المعطيات الداخلية بالخارجية تواجه بلادنا مؤامرات تقف وراءها بقايا قوى الماضي الإيماني والاستعماري والتشيطيري

والمتقدم والمزدهر... منطلقاً بذلك من موقعه الريادي في مسيرة البناء الوطني ليمن الثورة والجمهورية والوحدة. إن المؤتمر الشعبي العام وهو يعقد الدورة الثانية لمؤتمره العام السابع يؤكد لشعبنا أنه سيظل وفيًا وحارساً أميناً على المبادئ العظيمة للثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و٤ أكتوبر) التي ناضلت من أجلها الحركة الوطنية اليمنية وفي صدارتها الوحدة والديمقراطية، وسيظل المؤتمر الشعبي العام المعبر الأمين والصادق عن آمال وطموحات اليمنيين وتطلعاتهم في حياة حرة كريمة وعزيرة. الإخوة والأخوات:

إن ما يفخر به كل أعضاء المؤتمر وأنصاره أن المؤتمر الشعبي العام كان صاحب السبق في العمل من أجل إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني وبناء الدولة اليمنية المؤسسية الحديثة على النهج الديمقراطي وسيواصل العمل بكل الجهد والإخلاص من أجل صنع حاضر اليمن الجديد ومستقبل أبنائه الوضاء بالرقى والتقدم والرفاهية ماضياً نحو تحقيق كل الغايات المنشودة بقيادة زعيمه وقائده..

باني نهضة اليمن الجديد وصانع وحدته فخامة الأخ الرئيس المناضل علي عبدالله صالح الذي بحكمته ونظرته الناقبة سوف يتجاوز شعبنا كافة التحديات والأخطار وسيستمر المؤتمر بقيادته صمام أمان مسيرة شعبنا نحو الغد الأفضل. ختاماً وفقنا الله جميعاً إلى ما فيه خير هذا الوطن وأمنه واستقراره ورقبه ورفعته.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الإنسان. في هذا السياق نؤكد بثقة وإيمان أن وحدتنا الوطنية راسخة رسوخ جبال اليمن الشامخة وهي من القوة والمنعة ما يجعل تلك الأعمال التخريبية الخارجة عن الدستور والقانون مجرد زوابع وسحابة عابرة.. أما الوحدة فتحرسها إرادة شعب لا يقهر. الأخ الرئيس.. الإخوة والأخوات: ومثلما كان نشاط المؤتمر الشعبي العام

لشعب الـ٢٢ من مايو العظيم.. بما تثيره من ثقافة الكراهية والحقد والبغضاء لتنفيذ دسائسها ومخططاتها التآمرية.. وعلى ذلك النحو الذي شهدناه في أعمال التخريب من قبل مثيري الشغب الواقعين تحت تأثير تلك العناصر الموقرة والمأزومة في بعض المحافظات وهي بالتأكيد أعمال تبين حقيقة دعاة التمزق والتشردم والمناطقية والسلالية والعنصرية.

فخامة الأخ المناضل الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. الحضور جميعاً: ونحن نفتتح أعمال المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام في دورته الثانية يسرني أن أرحب بالإخوة أعضاء المؤتمر العام وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية.. ومنظمات المجتمع المدني.. وسفراء الدول الشقيقة والصديقة وممثلي المنظمات الدولية.

مؤكداً على الأهمية التي يكتسبها انعقاد مؤتمرنا هذا في دورته الثانية كونه يأتي في ظل الظروف الراهنة وما أفرزته من أوضاع بالغة الحساسية والدقة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً تتقاطع فيها المعطيات الداخلية بالخارجية، وتتجلى أبعادها السلبية فيما يواجهه الوطن اليوم من صعوبات وتحديات وتآمرات تستهدف إنجازات ومكاسب الثورة اليمنية الخالدة (٢٦ سبتمبر و٤ أكتوبر) وفي مقدمتها منجز الوحدة المباركة، تلك المؤامرات والأعمال التي تقف وراءها بقايا قوى الماضي الإيماني والاستعماري والتشيطيري المتخلف والمقيت.. منوهة أن بإمكانها

مناقشة كافة القضايا الملحة والراهنة بموضوعية تعكس حرص ومسؤولية المؤتمر تجاه حاضر ومستقبل الوطن



في الأعوام السابقة حافلاً بالعبء والإنجاز فإن التقرير السياسي المقدم يتضمن مجمل النشاط الذي قام به المؤتمر الشعبي العام على مختلف مستويات تكويناته القيادية والوسطية والقاعدية خلال الفترة الواقعة بين دورة انعقاد المؤتمر السابع الأولى والثانية وسيجري مناقشة كافة القضايا الوطنية الملحة والراهنة بموضوعية تعكس وعي وحرص ومسؤولية المؤتمر الشعبي العام تجاه حاضر ومستقبل الوطن اليمني الموحد

فخامة الأخ الرئيس.. الحضور جميعاً: إننا في مؤتمرنا هذا نؤكد أن الثورة ونظامها الجمهوري الخالد والوحدة والديمقراطية ثوابت وطنية لا يمكن المساس بها من أي كان وسوف يكون أبناء الشعب اليمني جميعاً له بالمرصاد.. وأي تبانيات أو خلافات فيمكن حلها بالحوار واستيعابها في إطار نهجنا الديمقراطي بتعبيراته المجسدة في التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير والتداول السلمي للسلطة واحترام حقوق

إعادة الوطن إلى تلك العهود التي في سبيل الانتصار عليها وتجاوزها قدم شعبنا أعلى التضحيات وقوافل الشهداء وروى بالدماء الطاهرة لأبنائه الشرفاء شجرة الحرية فأنتمت الاستقلال والجمهورية والوحدة والديمقراطية. إن شعبنا اليوم قادر أكثر من أي وقت مضى على مواجهة كل التحديات والفتن التي لا هدف لها ولا غاية سوى إثارة الفتن وإشاعة الفوضى مستهدفة الوحدة الوطنية

نصرة تخاطب المتأمرين: أحلامكم اليوم وغداً وما بعده ستظل سراباً

وتسألهم: هل اشتقتم إلى دورات الصراع الدموية التي عودتمونا عليها؟

وهل أزعجتكم سنوات الاستقرار والتنمية والإنجازات التي لمست خيراتها كل مناطق اليمن بدون استثناء؟ بل نعتقد جازمين أن التنمية وخيرات الوحدة وصلت وعمت المحافظات المحرومة في العهد الشمولي أكثر من غيرها خصوصاً المحافظات الجنوبية والشرقية..

وقالت: «لا خوف ولا وجل على مصير الوحدة المباركة ولا يمكن لأي فرد أو جماعة مهما كانت أن تدعي الوصاية على منطقة أو محافظة أو حتى مجموع محافظات.. وطالبت الناشطة نصره صالح القاضي بتفعيل مبدأ الثواب والعقاب في كل مؤسسات الدولة والعمل على محاربة وتجفيف منابع الفساد أياً كان شكله أو نوعه ونشد على يد القانون لمحاكمة كل من ثبت تورطه في نهب المال العام أو التخاذل في أداء واجبه، ونؤكد ترحيبنا الشديد في توجه الرئيس بتشكيل لجان رئاسية للنزول المباشر إلى كل المحافظات للاطلاع على أي إشكال أو قصور أو اختلالات في كل محافظة ومن ثم معالجتها.

كما طالبت بالضرب بيد من حديد ضد كل الخارجين عن القانون والدستور وكل من يريدون زعزعة أمن واستقرار الوطن والمس بوحدته المباركة أو ثورته المجيدة.

والوطنيين في وطن الثاني والعشرين من مايو..

وخاطبت عناصر التخريب والتآمر على وحدة البلاد بالقول: «نقول لكم أيها المتآمرون إن أحلامكم اليوم وغداً وما بعده ستظل أحلاماً وسراباً ببقية يحسبه الضمان ماء، أما خلماً فقد صار حقيقة ملموسة نعيشه كحقيقة وجودنا في الثاني والعشرين من مايو الأغر، وهو اليوم الذي أعاد لليمنيين وجودهم وكرامتهم وعزتهم وشرفهم وسموهم بين الأمم والشعوب، فلا يمكن لعائل أن يفرط فيما اكتسبه وحققه، والثاني والعشرين من مايو هو اليوم الذي سما فيه جميع اليمنيين على جروحهم وآلامهم التي اكتسبوا بها خلال الحكم الشمولي التشيطيري. هل اشتقتم إلى دورات الصراع الدموية التي عودتمونا عليها؟



صنعاء - المؤتمر نت

دعت نصره صالح القاضي رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن بمحافظة الضالع إلى اصطاف وطني لمواجهة ثقافة الكراهية والحقد والمناطقية بثقافة حب اليمن وتعزير المحبة والأخوة والوحدة بين أبناء الوطن الواحد.

وقالت في كلمة منظمات المجتمع المدني أمس الأول في افتتاح أعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع: «إن وحدة الثاني والعشرين من مايو تجاوزت مرحلة الخطر ولا خوف عليها، فهي محروسة بعناية الله وإرادة وعزيمة أبناء اليمن وفي مقدمتهم محقق الوحدة اليمنية المباركة

فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه أبناء الوطن من قوات مسلحة وأمن وكل الشرفاء